

المدير :

عبد الله غنوف

العدد 506 - السنة 22

25 شعبان عام 1406

5 ماي 1986

الابداع القانونية 17 - 62

ثمن العدد: 1.50 درهم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أقمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
ممن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا يفتنونهم الهشاق
صدق الله العظيم

جاءكم المطهر

للدكتور
يوسف الكتاني

وكل الشهوات ، من اجل
ربه ، فهو عادة ولا تصور
حقيقتها الاثر الشبهه فـ .
والهائم يدع طعامه وشرابه من
اجل ربه ، وهذا يعني كون الصوم
له تبارك وتعالى بهذا فسرنا
الاصافه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قوله - يقول الله تعالى :
« كل عبد ابن آدم له ،
الى الصوم ، فانه لي وأنا اجزي
به ، يدع طعامه وشرابه من اجلي »
وأي حسن يزيد على حسن
هذه العبادة التي تعني القلب
وتفرجه ، وتزهد في الدنيا وشهواتها
، وترغب فيما عند الله ، وتذكر
الاغنياء بشأن المساكين وأحوالهم
فتطفت قلوبهم عليهم ، ويعلمون
ما هم فيه من نعم الله فيزدادوا
له شكراً فما استعان أحد على
تقوى الله وحفظ حدوده واجتناب
محارمه بمثل الصوم .

قد شرع أحكام الحاكين
وأرحم الراحمين ، احسانا الى
عباده ، ورحمة بهم ، ولطف لا يخلو
عليهم برزقهم ، ولا يجد تكليف
وتعذيب خالص من الحكمة
والصلحة بل هو غاية الحكمة
والرحمة والصلحة ، ومن تمام
نعمته عليهم ، ورحمة لهم .

وعلى ذلك فالذي يتجه الى
غير الله بالقصد والرجاء لا صوم له
والذي يفكر في الخطايا والاثام
ويحارب الله ورسوله لا صوم له .
والذي يطوي قلبه على البغض
والحق للمسلمين لا صوم له .
والذي يظلم ويحتمي ، ويخاطب
السفهاء ، ويمارس على الفساد
وكل من يعد يسه أو اساه
أو يتسبب في المعصية ولا يباد
الله ، لا صوم له . فعلى الصائم اذا
أراد أن يدرك حقيقة فريضة الصيام
ألا يكذب ولا يسرق ، ولا يخاص

بالرحمة والاحسان ، والوفاء
بالعهد ، والصدق في العمل ، والصبر
على البأساء والضراء لانه نصف
الصبر كما وصفه رسول الله (ص)
والصوم كبح لجراح النفس الامارة
بالسوء عن الاستسلام للكبرياء
والغضب ، وهو علاج ووقاية من
سائر الامراض والاعراض الروحية
والبدنية ، فقد أثبتت الابحاث
العلمية ، والتجارب الطبية ، بحسن
الصوم ومزاياه ، وتأكد أن الصوم
علاج ووقاية من السمن الذي
يشأ عن تراكم فضلات الطعام
في المعدة ، فيسبب في تمددها
وضغطها عن أداء وظائفها ، وينتج
عن ذلك تضخم الكبد والقلب
كذلك هو علاج لطرد

الرواسب المتخلفة عن الاطعمة
التي تكمن في مجاري الدم ،
فتوق حركته ، وتفسد عناصره ،
وعنها يشأ ضغط الدم وتصلب
الشرايين ، فالصوم يخلص الجسم
من سائر هذه الامراض ، ومنى
تخلص الجسم منها أصبح مكتملا
قويًا يؤدي وظائفه على أحسن
وجه وأكمله وقد عدد محاسن
الصيام وفضلها ابن القيم بقوله :
« وأما الصوم فناهك به من
عبادة تكف النفس عن شهواتها
وتخرجها عن شبه البهائم ، الى
الملائكة المقربين ، فإن النفس
اذا خلست ودواعي شهواتها ،
التحقت بعالم البهائم ، فاذا كفت
شهواتها لله خيقت مجاري الشيطان
وسارت قريبة من الله ، بترك
عادته وشهواتها ومحبة له وإيقاراً
لعرشاته » وتقربنا اليه ، فيدع
الصائم أحب الاشياء اليه واعظمها
اصواقا بنفسه ، من الطعام والشراب

يجل بالمسلمين ضيف كريم
عزيز يشاقون لمقدمه ، ويستعدون
لتسقيته ، انه شهر رمضان ،
شهر الايمان والتقوى ، والعلم
والعمل ، وشهر الحرات والمبرات
وشهر القرآن والهدى ، والطهارة
والتوبة كما أكد ذلك القرآن
بقوله :

« يا ايها الذين آمنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لما كنتم تقون »
وكما بين الرسول الكريم
بقوله : « جاءكم المظهره
افن ما هو المعنى للسامي
والحقيقي للصوم في الاسلام ؟ وكيف
ينبغي ان نقوم بعبادة الصيام
ونحياها طوال هذا الشهر الكريم ؟
وما هي الحكمة والعبرة من
تشريعه ؟

بحسب كثير من الناس ان
الصيام هو الامساك عن الطعام
والشراب والشهوات واللذات ،
من طلوع الفجر الى غروب
الشمس ، فهذا اجود مظهر للصيام
والجانب السليم منه وهو لا يكفي
يدل على ذلك وبؤكده آية الصيام
نفسها فإن الله يوصف
الايمان أولاً ، وهو اساس الخير
ومنبع الفضائل ، وفي ذكر
التقوى أخراً ، والتقوى روح
روح الايمان وسر العلاج ارشاد
قوي ، ودلالة واضحة ، على أن
حقيقته الصوم المطلوب : هو
الامساك عن كل ما ينافي
الايمان ، ولا يتفق مع فضيلة
التقوى والايمان .

اذن فالصيام عبادة روحية لا
يدخلها الرياء وتقوم على الاخلاص
والمراقبة لله تعالى ،
وهو مدعاة الانخراط بالاخلاق
الحسنة ، من العطف على ذوي
الحاجة بالكرم والبذل والشعور

ويل للعرب من شر قد اقترب

هكذا قال رسول الله (ص) وهو يتحدث عن
باجوج وما جرج واكتساحهم البلاد الاسلامية على
ما هو معروف ، ونحن نقول اقتداء به عليه السلام
عسى ان يكون فيه انذار لقومنا الغافلين واهلنا
الناثمين نومة اهل الكهف

فقد طف الكيل وبلغ السيل الزبى وهم ساهون
لا همون عما يراد بهم ، بل يعملون على حفرهم بطفهم
ويسعون بصرفهم اللامسؤول لتشجيع العدو على
مداومتهم وانتزال الضربة القاضية بهم بعد ما رأوا
من استفزازهم لهم واذلالهم وتحديهم وجملهم بمنفرون
بوجوده في اراضيهم وفيام دولته على البقاع الطاهرة
التي بارك الله حوالها ونجاح مساعيه في سيطرته
على الدول الكبرى وتسخيرها المنحرفين بهم وضربهم في
اقاصي بلادهم وتهديدهم جميعا بالمحاصرة والضرب
بعد ذلك اذا دفعوا صوتا او قاموا برد فقل ولو كان
بسيطا على ما يلقاه اخوانهم في الاراضي المنتصبة
من تعذيب وتنكيل بل حتى على ايوانهم ولجوء من شرد
منهم الى ديارهم ان هذا الهوا الصغار بعينه والهوان
الذي مابعد من هوان .

اما انه لا شك في ان بعض العرب قد أصبح من
جند اسرائيل وعملاء الامبريالية الغربية ولا امن الذي
جعل السرب يتباطؤون عن اصراخ من أصيب منهم
غداة اصابته ويتقاعدون عن نصرته فورادون طلب منه
كما كانوا قبل :

لا يسألون اخاهم حين يندبهم

في الناثبات على ما قال برهاننا

فكيف وهو يستجير بهم ويستنفرهم ويدعو لعقد
الجماعة العربية فينلكثون ولا يستجيبون الا بعد لأي
ليضعوا شروطا وعراقيل كيلا يقع الاجتماع ومن
المذهل ان يكون المستنصرخ من نفر المشترطين ويريد
الامر غرابا ان يؤجل الاجتماع اما بعد شهر رمضان

فأولوا أهل الذم

السنة في النوم واستعمال مازع الحيض

بقلم الاستاذ

محمد المرباط القرخي

تقدمت الامانة العامة
لرابطة العلماء بالمغرب رسالة
قال صاحبها: سمع من قال:
ان النوم على اليمين نوم
العلماء، وعلى الشمال نوم
الحكماء، وعلى الظهر
نوم الانبياء، وعلى البطن
نوم الشياطين، فهل هذا
صحيح وما هي السنة؟ وقال:
فتاة غير متزوجة تسال عن
عن تناول الحبوب في رمضان
حتى لا ياتبها الحيض فهل
تدفع الشريعة بذلك؟

واليكم الجواب عن
الاول، روى الترمذي في
شمائله عن البراء بن عازب
ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم كان اذا أخذ مضجعه
وضع كفه اليمنى تحت خده
الايمان وقال: رب قني
عذابك يوم تبعث عبادك وذخر
الشيخ البيهقي في حاشيته
على الشمائل ما لفظه:
وعرف من قوله: تحت خده
الايمان: انه صلى الله عليه وآله
وسلم كان ينام على جنبه
الايمان، فيسن النوم عليه
لشرفه على الايسر، فيقدم
عليه، ثم قال: فتدوم على
الايمان لشرفه على الايسر
وتعليم امته، والتشريع لها.
وذكر الامام الترمذي كذلك
آخر حديث من باب ما جاء
في صفة نوم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم
فقال: عن ابي قتادة ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم كان
اذا عرس - نزل في السفر
من آخر الليل - يليل

اضطجع على شقه الايمن،
واذا عرس قبلا أصبح نصب
ذراعه ووضع رأسه على كفه:
قال البيهقي: فينبغي لمن
قارب وقت الصلاة أن يكون
نومه - ان كان لابد منه -
على هيئة تقتضي سرعة
انتباهه، محافظة على تحصيل
فضيلة اول الوقت اقتداء به
صلى الله عليه وآله وسلم
واذا كان نوم العلماء على
اليمين، فانهم تعلموه منه صلى
الله عليه وآله وسلم، اما ما قيل
ان نوم الانبياء كان على
الظهر، فلا اظنه يصح، لان
من الانبياء سيدنا محمدا صلى
الله عليه وآله وسلم، وهو
كان ينام على شقه الايمن
كما روينا عنه صلى الله عليه
وآله وسلم، وليس كل ما
يسمعه المرء يكون صحيحا
وفي شرح الشمائل للشيخ
جسوس: والنوم على الظهر
من اردا النوم بخلاف جرد
الاستلقاء عليه من غير نوم
وأردأ منه النوم منبطحا على

الوجه، وقد روى ابن ماجه
انه صلى الله عليه وآله وسلم
لما مر بها هو كذلك في
المسجد ضربه برجله وقال:
قم، او اقم، فانها نومة
جهنمية: قال في جمع الوسائل:
وهل السبب فيه أنه وافق
لرقاد اللوطية المحرك للناظر
داعية الشهوة النفسية.
كلام الشيخ جسوس

وأما عن السؤال الثاني فان
الانسة تقدمت بسؤالها هذا
وكان غرضها منه ان تصوم
رمضان جميعا، ايام ورمضان
مع الناس، فاجأت الى استعمال
الحبات التي تمنع نزول الدم
دم الحيض، خلال ايام
رمضان لئلا يفرض، ولا
اظن أن النقل عن الساف
بإسعادها فقد سمعنا ان
المرأة او الانسة الحاجة
تستصدر فتوى من العلماء
باستعمال هذه الحبات حتى
لا تتأخر الركب الذي هي
معه - ان نزل منها الدم -
ونعلم أن اوقات السفر برا
وبحرا وجوا هي مضبوطة
وبعذر عليها ان تسافر بدون
طواف الافاضة الذي هو
احدار كان الحج فلذا تنحصر
على الفتوى بكل سهولة
لشتى الاعذار، أما أنت
بأنستي فليس لك عذر مثل
الحاجة وانى لا أرى لك
استعمال الحبات خرفا، ان
تأنيك عادتلك خلال رمضان
فتضطرون الى قضاء الايام
اهام الحيض في غير رمضان
وهذا لم يقل عن السلف فيما
نعلم والله اعلم.

حكم الجهر بالافطار في رمضان

الجهر بالافطار في رمضان من
الشخص المسلم اجرام ديني وعذر
اجتماعي يجب قعه وعقاب
مرتكبه. هو اجرام ديني لانه
كبيره من الكبائر التي تعمل
على هدم الشعائر الدينية
والاركان الاسلامية فان
الصيام هو احد قواعد
الاسلام التي يكفر منكرها
ويترجر منتهكها، واردع
القائم به يجب على السلطة
معاقبته اشد العقاب على
حد ما قال الشيخ خليل
وأدب المفطر عمدا الا
ان يجزي تائبها أي
قبل الظهور عليه. وادبه هو الذي يتولى عقابه،
يكون بالضرب او السجن
أو بها مما وهذا الادب
هو المسمى بالتعزير وتدخل
فيه الغرامة قال الشيخ خليل
ع . ك

الى خزانة الاستاذ كنون

نشرنا في العدد السابق المصادر باللغات العربية
خير توصل مكتبة العلامة والفرنسية والاسبانية يصل
السيد عبد الله كنون بمجموعة عددها الى خمسمائة كتاب
هامة من الكتب القانونية مجلدة بعناية فائقة وانفاق محكم
مهدة من طرف الاستاذ بالاضافة الى خارطة
السيد محمد مصطفى الريسوني لقارة افريقيا ضمن اطار
المحامي زجاجي مزخرف تمتاز بكرنفها
وتبعنا لهذه البادرة الطيبة تميز فترة تاريخية من كفاح
قام الوطني المقاوم السيد المنظمات التحريرية لافريقيا
مصطفى بن عثمان «دا» فشكرا
المكتبة مجموعة من الكتب المقاوم السيد مصطفى بن عثمان

نشاط فرع الرابطة بطنجة أثناء شهر رمضان

يقوم اعضاء فرع رابطة العلماء في
شهر رمضان بنشاط فوق المادة وذلك
بتنظيم دروس في التوعية الدينية بالمسجد
الاعظم ومسجد الرحمة ومسجد الحوزي، وذلك في اوقات مختلفة من
مسطرخوش ومسجد البوغاز ومسجد قبل صلاة الصبح الى بعد صلاة العصر
السعادة ومسجد ابن بطوطة ومسجد كما سيهون محاضرات وينظرون
الحى الجديد ومسجد ابن ذبيان ويتعلق بعض الندوات في دار الشهاب
الامر بالاساندة محمد الشاهد الشنتوف وغيرها.

من آداب الصيام

المسلسل التبشيري في المراسلات الوقحة

- 4 -

بقلم الاستاذ عبد اللطيف عيضاوي الحدادي

ما لا جدال فيه عند أولي العلم بصفة خاصة أن سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو القدوة الحسنة لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فقد روى الإمام الترمذي بحديث حسن أن المربي الأعظم والمعلم الأكرم كان إذا رأى هلال شهر رمضان المعظم أو هلال باقي الشهور القمرية يقول اللهم اهله علينا بالامن والايمن والسلامة والاسلام وبني ربك الله : هلال رشد وخير .

وهكذا يجب على كل مؤمن مسلم أن يستقبل شهر رمضان : شهر القرآن الكريم بنهضة حالته لوجه الله تعالى وهو قاعد للمعزم الأكيد بصيام شهر الاحسان ايمانا واحتسابا وان يفتح في اول لحظة منه صفحة نقية ناصعة في حياته ليتزود فيه بصالح الاقوال والافعال فمن ادركه هذا الشهر الفريد فلم يغز فيه فقد خاب وزهد وخسر خسرانا شديدا مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين وغلقت ابواب النار فلم يفتح ملها باب ، وفتحت ابواب الجنة فلم يغلّق ملها باب ، وبإلهام مناد : يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ، (رواه النسائي والترمذي والمصنف).

وعلى هذا الاساس الذي يجب على جميع الناس نهجه قد يتكون لديهم رؤية عميقة المدى عن المغزى الحقيقي من فرضية الصيام في نظام الاسلام وذلك بالتخلي عن اقبح الرذائل والتخلي بالحلم والعفو والوقار والسكينة واجتناب الرفث وهو الفحش من القول

والكلام السيء وفرك الصخب وغيره فمن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صام رمضان وعرف حدوده ونهض ما ينبغي له ان يتحفظ كغير ما قبله ، (رواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي بسند جيد) فحبذا يا باغي الطائم - اذا اكبرمك الله تعالى بالتوفيق وتشبعت عن ايمان وطواعة بأدب الصيام فقد تكون قد اهديت لنفسك بنفسك خيرا كثيرا بالاحتجاج مهما وجدت لذلك سبيلا باقتضا آثار رسولك : النبي الرؤوف الرحيم وصحابته الطيبين الكرام وذلك بمقابلة السيئة بالحسنة وتذكر ما قاله الرسول الكريم في مثل هذا المنهج القويم : فان شأناه احد او قائله فليقل اني صائم . من حديث رواه احمد ومسلم والنسائي . فانت نعلم ايها الصائم ان هذا الشهر هو شهر القرآن الكريم فأقبل على مجالس القرآن المحفوفة بملائكة الرحمان طيلة ايامه وليله بقلوته او الاستماع اليه في اوقات الصلاة وخارجها عسى ان تعد من المرحومين فقد جاء في الحديث الشريف المتفق عليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن ، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الربيع المرسل ،... والقرآن والصيام يشفعان للمؤمن يوم القيامة يقول القرآن منعه اللوم بالليل فشغفني فيه

وبقول الصيام اي رب ملعنه الطعام والشهوات بالنهار فشغفني فيه فيشغمان رواه احمد بسند صحيح . والغرض من شهر الصيام في نظر دين الاسلام هو القيام بثورة جديدة ضد البطالة والتفكك والكسل ومضاعفة الانتاج في شتى وسائل العمل فهو شهر الصبر والتحمل بقوة الايمان والارادة فقد جاء عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وقد حضر رمضان انكم رمضان شهر برحة ، يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء ينظر الله تعالى الى تنافسكم فيه ويباريكم بملائكته فأروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل . (رواه الطبراني ورواه ثقات).

ولا يلحق بك ايها الصائم ان تنسى اطعام الجائع في شهر رمضان ، فان الثواب يضاعف فيه يقع في ميزان الله تعالى أعظم موقع . وقد كان صلعم اجود ما يكون في رمضان وهو القائل : هو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المراساة وشهر يزداد رزق المؤمن فيه من فطر فيه صائما كان مغفرة الذنوب وعق رقبتة من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال صلعم ، يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائما على تمرة او شربة ماء او مذقة لبن . رواه البيهقي وابن خزيمة في صحيحه .

ولكن كيف يجب عن أي سؤال وهو بضيف الى كفرياته السابقة افوالا لا تصدر الا من مجنون لانها تريد على الكفر غياب العقلانية فهي كما يقال غسل دم بدم .

وهذا ما يقوله في ورقة (فتشوا الكتب) : ايها الطالب العزيز نشكرك كثيرا على رسالتك ونشكر الله على دراسة الانجيل المقدس ومعرفة حياة يسوع المسيح الذي احبك ومات على الصليب من اجل ذنوبك لكي تحصل على الحياة الابدية حياة الله فهل يوجد في الدنيا طالب بالمعنى الصحيح للطالب بهضم هذه الحماقة وهي ان المسيح مات مصلوبا من اجل مغفرة ذنوب الخلق وهل هذا هو ما ابتمت الله من اجله رسوله عيسى عليه السلام كأنه لم يكن قادرا على مغفرة ذنوب الخلق دون صلب يسوع ؟ ومن هو يسوع هذا ؟ انتك أنت وزميلك فؤاد ان المسلمين لا يعرفونه وانما يعرفون عيسى الذي قال فيه القرآن الكريم : وما فتوه وما صلوه .

ولكن مسك ختام نهار الصيام عند الانظار بالتوجه الى الى تعالى بصالح الدعاء لنفسك واغفر لك من عيوبك هذا الوقت يستجيب الله تعالى دعائك حيث يقول صلعم ان للصائم عند فطره دعوة ما تزداد رواه ابن ماجه

ولكن كيف يجب عن أي سؤال وهو بضيف الى كفرياته السابقة افوالا لا تصدر الا من مجنون لانها تريد على الكفر غياب العقلانية فهي كما يقال غسل دم بدم . وهذا ما يقوله في ورقة (فتشوا الكتب) : ايها الطالب العزيز نشكرك كثيرا على رسالتك ونشكر الله على دراسة الانجيل المقدس ومعرفة حياة يسوع المسيح الذي احبك ومات على الصليب من اجل ذنوبك لكي تحصل على الحياة الابدية حياة الله فهل يوجد في الدنيا طالب بالمعنى الصحيح للطالب بهضم هذه الحماقة وهي ان المسيح مات مصلوبا من اجل مغفرة ذنوب الخلق وهل هذا هو ما ابتمت الله من اجله رسوله عيسى عليه السلام كأنه لم يكن قادرا على مغفرة ذنوب الخلق دون صلب يسوع ؟ ومن هو يسوع هذا ؟ انتك أنت وزميلك فؤاد ان المسلمين لا يعرفونه وانما يعرفون عيسى الذي قال فيه القرآن الكريم : وما فتوه وما صلوه .

ولكن مسك ختام نهار الصيام عند الانظار بالتوجه الى الى تعالى بصالح الدعاء لنفسك واغفر لك من عيوبك هذا الوقت يستجيب الله تعالى دعائك حيث يقول صلعم ان للصائم عند فطره دعوة ما تزداد رواه ابن ماجه

ركن الاديب

الاماني والاخلاق 23

بقلم الاستاذ محمد احمد اشعاع

اشمأز الوالد أشد ليستمعوا بما يهجون من
الاشمأز وهو في سن الشباب وزوج قوام على بيته
يكل اقتدار. اشمأز. ولكنه للفرغ تغلب على هيجان
نفسه واستطاع ان يكرف ملاحه وان يطبع هذه الملامح
بطابع الاستبشار والرضي والسعادة. كيف لا والقادم
الداخل المشرف المسكن هو والده هو حبيب القلب قرة
العين اقوى سند - بعد الله -
في هذه الحياة ونجاح مصاعبها والسرف في تلك الاحاسيس
الغلبة هو انه لا يظن ان ابنه الصغار قاموا قومة واحدة
واندفعوا اندفاعاً تلقائياً صاروخاً نحو جدهم في صخب
وصياح وسرور لاحده وسارع احدهم فاحتل الحظن وتساقت
الذاني الظهور وذهب الثالث الاختلاف وارتفعت البنت
الوحيدة المزاخرة المغلوبة على امرها على راحتين
معاً تقبلهما وتقبلهما وتضع الواحدة بعد الاخرى على
الحدين الايمن والايسر. كل هذا الهجوم الجميل
حاصل ولسانه يلجج بالدعوات الصالحات

تسأل الوالد الشاب في سره:

اماذا لا يفعلون هذا معي انا؟ هل اذا سبحت حتى يهاتفوا
علي؟ انني آقي واهديها واللعب والالبسة واحملهم
دائماً الحلويات على اختلاف اشكالها واذاقاتها وآخذهم
الى الغرائب والمنتزهات وضياف البحر وأحقق لهم

الاسفار الدورية والسنوية انني لا ابخل بشي. بينما - هو يحفظه الله - لا ياتيهم بشي. يدخل عليهم بيده فارغة ومع ذلك ياتي هذا الاحتفاء كله. ويتمسكون به ببقى معهم وقتاً طويلاً وان ابني الا الرجوع الى مسكنه يشع بالاسف والدموع ويبقى من بعده جو من الكآبة مخمسة على المنزل حتى ولو فتحنا امامهم مدير الاسطوانات

الخشوع لله تعالى

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

أصبح الشهد دون طعم الدموع في جلال السجود ، عند الخشوع
جمع الله شمل قلبي بمن من حياتي تسربت اجمعه
كيف تنسى نفسي حقبة نفسي؟ وهي ملء الفؤاد بين الضلوع؟
ذلك النور في ضميري تجلى تلكم الدرة اليتيمة كانت
والمصابيح كلها من سناها انها شمله الهداية تذكي
اذ هي الاصل للاصول ، ومنها وازدياد الايمان يظهر فيمن
فنداء النفس اللوامة منه فترام جسم النادر ، يدعو
اذ يتأجج وجدانه في صفاء ، يتلقى مستوعباً خبير نصيح
ان يكن في الهوى ضياع وخسر ذو الجمال ، الرحيم يمنح نعماً
فطرة الله للسلامة حصن فضله جاوز الحساب فمن ذا
يلهم القلب في المواعظ زجراً ، فالجبال السماء خروفاً من الله
من يراقب في النفس زلة كبير فقلد سار في سلوك قويم
عند المن ، مثل نكران ذات وخلص الاعمال لله ، حب ، فاذا القلب بالضيياء تعالى
والباب الرفيم في حضرة الله ليس يشقى العبيد ان كان بالمو
فجلال التوحيد فيسه اكتفاء بربيع الوجدان تزهو ربوع
وجدير بالمؤمنين رجوع

في جلال السجود ، عند الخشوع
حياتي تسربت اجمعه
وهي ملء الفؤاد بين الضلوع؟
وهو دوما ذو بهجة وسطوع
جوهاً في الابداع والترصيع
قبت كل رائح وبديع
آية النور في جميع الشروع
طاب ذاك المسمى لكل الفروع
قد تجلى بكل خاق رقيم
كان دوماً له أرق سميع
بضمير شهم ، صدوق ، ولوع
وذوق بالله ، صنو الخشوع
قد وفاء من كل اثم شنيع
فالاله التواب غير مضيع
لعماس لامره ، ومطبيع
حبذا الله من ملاذ منيع
مثله صاحب الحساب السميع
عن هوى قاتل فظيع مريع
الله تلاشت من هيبة وخشوع !!!
وربما ، وغفلة ، وهجوع
حيث أسدى للنفس خبير صنيع
فيهما للابرار أوفى شفيع
ورجاء ، في صوتنا المسعوع
عاد في طهره كطفل رضيع
الى اتصال احبه المقطوع
اطلاب العبد الهلوع القنوع
سعدت بالصباح عند الطلوع
لصواب ، أكرم بذاك الرجوع

في المكتبة الاسلامية

ندوة البيعة والخلافة في الاسلام

صدر عن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية كتاب بهذا العنوان يتضمن ما الى في الندوة التي عقدت بمدينة العيون عاصمة الصحراء الغربية بعناية الوزارة وشارك فيها نخبة من علماء المغرب وغيرهم بكتابات وبحوث قيمة في موضوع الخلافة والبيعة في الاسلام بلغت اكثر من ستين مقالا وعلمة بحيث قتل الموضوع واستوعب ما قبل

فيه ونضمنته الكتب والمدونات ، وقد صدر الكتاب بتقديم للسيد الوزير وزير بصورة ملونة لصاحب الجلالة نصره الله والذي يلفت الانظار هو الطبعة الممتازة التي اخرج بها الكتاب حرفاً وورقاً صقيلاً وتجليداً رائقاً وضخامة اذ بلغ عدد صفحاته 1250 ووزنه سبعة كيلو غراماً فجاء تحفة زاهرة وذخيرة يقل لها الكفارة.

(البقية في صفحة 7)

احب الثقافة والمثقفين فوهبههم حياتاه وكتبه

بقلم الاستاذ
عبد السلام الديكاش

أقد كانت امسية شيقة تلك التي استجبنا فيها لدعوة كريمة من لجنة مكتبة عبد الله كانون الحسني لحضور حفلة توشين افتتاح هذه المكتبة بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتربيع صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني على عرش اسلافه النعمين وذلك يوم 27-2-1986 فم حفل توشين افتتاح مكتبة في وجه المثقفين ورواد المعرفة في مدينة طنجة العاصمة الصليبية . مقصد الزوار والسياح من جميع ارجاء العالم . توشين مكتبة في حي يعتبر قلب المدينة النابض وقبلة كل زائر ووجهة كل متجول يخرج من بيته ليتفجح في شارع محمد الخامس اكبر شارع في مدينة البوغاز ولينعم ويتمتع بالنظر الحلاقة والواجهات التجارية الانيقة او ليتناول كأسا من الشاي في قاعات الشاي الكثيرة أو المنتشرة في هذا الشارع المحنوي على كل شيء . ولا ينقصه الا مكتبة تروى ظمأ العطش الى المعرفة او ناد يضم الشباب المثقف فيها هي ذي مكتبة حافلة تضم ذخائر الفكر الراس قد فتحت في وجه الموم بهذا الشارع ايتيم بها نموء وازدهار فالى لاقاعات المتاجر والمقاهي ومكاتب السياحة وغيرها اصبح بلغت نظرك عنوان مقفوش على الرغام بخط كوه جميل يحمل اسما لامعا عرفته طنجة ، وأول ما يعرفه كل فطيم في طنجة اسما عرفه المغرب ومثقفوه المغرب والمجامع العلمية العربية وغيرها انه اسم استاذ الجليل ومحرك الشعوب الثقافي في المغرب عموما ومدينة طنجة خصوصا . اسم سيدي عبد الله كانون الحسني ان هذا الاسم يعرفه في طنجة واقلية طنجة الحاس والمثقف وغير المثقف النساء والرجال والبن لا والرجال نشأ في بيت معروف بيت عريق في الثقافة والعلم والمروءة والاخلاق واليسرة الدينية والوطنية خلفا من سلف ففي هذا البيت نشأ الرجل على حب الثقافة وحب العلم وحب المثقفين هو رجل تعلم ليتفع فففع

انشاء مدرسة لتعليم الحر البنين وأخرى للبنات ووضع النسوة الاولى لتعليم الاصيل بهذا البلد الامين واترى الفكر المغربي الاسلامي بكتبه ومؤلفاته فكل طنجي بفخر ويحق له ان يفخر بأفه تعلم في مدرسة سيدي عبد الله كانون في وقت كان فيه التعليم مقصرا على فئة من الناشئة والافقة الفرنسية او الاسبانية او الانجليزية حسب المؤسسة اناية لحكومات الاستعمار السدولي فازاح الستار عن العلم وقال للجميع تفضلوا العلم للجميع ، وبلغت فبجد عددا كبيرا من حفاظ القرآن الوافدين من أبناء القبائل المجاورة وانائية الى مدينة طنجة وعدد اخر قد حفظ القرآن في (مساجد) مدينة طنجة دون مدرسة تؤويهم او دروس منظمة تقديم مؤلمه حالهم ولا يرش لهم ان يقولوا على الهامش خصوصا وأفه يعلم ان حضارة كل بلد لا تتم ، ولن يكون هناك فكر وطني . الا اذا شارك كل الافكار الحضارية والبدوية في خلقه وابداعه ولن يتم ذلك الا بانساحة الفرصة في التعليم للجميع ، فقام بلم شمل العلماء الذين كانوا يملكون في سبيل الله هنا وهناك وجمع غنائ الطلبة المنتشرين في هذا المسجد وذاك ووضع النواة الاولى لتعليم الديني بالمسجد الأعظم بطنجة تحت الرعاية الشخصية للملك المقدس مولانا محمد الخامس طيب الله ثراه فكنت وأنا صغيرا اقره في الكتاب بقريننا (الرمات) كثيرا ما يحثني والذي رحمه الله على قراءة القرآن وشجني على حفظه لالتحق بالمعهد الديني بطنجة الذي يديره العلامة سيدي عبد الله كانون . فكان هذا الاسم أول ما تعلمت بعد الدروس الاولى في البيت والمسجد وأول ما علمت بفكري ، وأول ما كنت اريد ان اعرف عند ما التحقت فعلا بالمعهد الديني بطنجة الا انني وجدت قد غادره قبل ، من اجل

القضية الوطنية الكبرى ، لكن روحه روبركته وذكره بقي في المعهد وفي قلب كل طالب في المعهد ولا يزال الى ان يرث الله الارض ومن عليها . واثن كانت المصلحة العليا للبلاد اقتضت ان يتولى مناصب سامية في الدولة عند بزوع فجر الحرية والاستقلال في وقت كان المغرب في حاجة الى المخلصين من امثاله للاخذ بزمام امور الامة ، ونزع السلطة من يد الاجانب فانه بمجرد ما اخذت الاطر المغربية تتخرج حتى عاد للكفاح بقله ، فلهذه حياته قبل أن يهب مكتبته . وهب اساقفة الصدد بالحق كفارأي انحرافا أو خروجا من الجادة لاتأخذ في الحق لومة لائم ، وهب عقله وفكره لكل العقول يسبقها من معين ادبه ، ومن عزيز علمه وواسع اطلاعه وهب أدامله القلم ليكتب في الجميع ولجميع حتى حاز كرسى الامام السني وتبوأ بحق عرش الامام عياض في مدينة طنجة جارة سبتة امدادها الله للوطن الاب ، الا ان استفاننا العلامة سيدي عبد الله ككون فانه بملكه الجليل هذا حيث وهب نعمة قلبه وفور فؤاده الى ابنايه طلاب المعرفة واخوانه الباحثين العلماء في هذه المدينة وغيرها والذين احبهم واحببوه فبالعلم الحب وبالحب والتقدير والتقدير والمطف بالمطف فحبس عليهم مكتبته الزاخرة المسامرة بالمدرجات والفنائس الثمينة وهل هناك احب من المكتب ، فالكتاب اعز ما يملك الانسان واعز ما يهب او يتصدق به الا ان المحب اذا احب هان عليه كل شيء في سبيل محبوبه ، ومحبوب سيدي عبد الله كانون كن مثقف . تمسك للعلم والمعرفة ، فقد وضع بين يديه اعز ما يملك واتبره حتى على الاهل والاقرباء وما اكثرهم : لكنه اختار وحصل كل طالب معرفة ، وبذا كان سيدي عبد الله ككون بحق مفخرة طنجة منذ نشأته فيها وسيبقى مفخرة طنجة والمغرب البقية في صفحة 7

ابو القاسم الزياتي يقول في حق الملك محمد بن عبد الله رحمه الله

ولد السلطان الجليل سيدي محمد بن عبد الله في عصر جده العظيم المولى اسماعيل ، والبلاط الاسماعلي يزخر بالعلماء الكبار وخيرة الادباء ويسمو بالعلم والرفق بالقوة والسلطان ، وكفي ان استدل بالتنظيمات التي كانت عليها المكتبة الملكية الاسماعلية التي تحتوي على اثني عشر ألف مجلد . قبل عهد الطباعة حسب رواية المولى عبد السلام بن المولى محمد بن عبد الله في كتابه (درة السلوك) والتي وزعها المولى محمد بن عبد الله على عووم الجوامع الكبرى بالمغرب صفحة ١٢ من الترجمة الكبرى ، وقد ترك هذا الملك العظيم سيدي محمد بن عبد الله عدة مؤلفات هامة منها الفتوحات الالهية وقد اتمه سنة ١١٩٨ الجامع الصحيح لأسانيد المستخرج من سنة مساند سنة ١٢٠٠ مواهب النان الى آخر سنة ١٢٠٣ وكان جماعة من علماء عصره بمعيتهم ولجانته يدرأكن منهم شيخه العلامة عبد الرحمان بن ادريس المنجرة ، واخوه عبد الله بن ادريس المنجرة ، والعلامة عبد الرحمان يوخريش ، والعلامة محمد الكامل الراشدي ، والعلامة علي بن ادريس الفلاحي ، والعلامة عبد السلام بن بوعزة حرركات ، والعلامة حجي زبير السلاوي ، والعلامة يناصر معينو السلاوي ، والعلامة محمد المير السلاوي ، والعلامة يوسف بوعنان ، والعلامة عبد الله بناني الرياطي ، والعلامة احمد بن علي العاوي ، والعلامة ابو القاسم العبري هؤلاء يقول الزياتي كان المولى محمد يملئ مجالسهم ويستخرج نفائسهم ويكثر جوائزهم ويقضي حوائجهم صفحة ١٨ ويقول رحمه الله في صفحة ١٩ في هذا الوقت كانت المولى محمد بن عبد الله على رأس دولة منظمة تهابها الدول وتتوحد لسلطانها ، كما كان يمد آل عثمان بالعون الماسدي والادبي ، يشترى اسراهم من عدوهم ، ويرسل لهم المال لا عدد ولا حساب ، أما قدم يا حترتين السلطان عبد الحميد الاول سنة ١١٨٣ هـ الذي كانت هذا السلطان من اقوى دعائمه في حوض البحر الابيض المتوسط متكباً على هذه الخدمات التي والسبر العظمى حتى جاءه النذير فاقى الله وهو عنه راضى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم نقل بتصرف الحاج احمد ممتينو

مديرية التعليم الاصيل تشرف على القطاع العالي مذه

بعثت وزارة التربية الوطنية مذكرة برقم 15 الى المصالح المعنية بالسوارة تعلمها انها اسفدت الى مديرية التعليم الاصيل الاشراف على القطاع العالي منه الفني يشمل كليات جامعة القرويين مع بقاء هذا التعليم على ما كان عليه وبذلك يصبح الاستاذ محمد الحجوي التعالي مديرا للتعليم الاصيل بمختلف مستوياته من ابتدائي وثانوي وعالي وتقول المذكرة دوعليه فان جميع المراسلات المتعلقة بالتعليم العالي الاصيل

يجب ان تمر عن طريق المديرية المذكورة الكائن مقرها بوزارة التربية الوطنية باب الرواح بالرباط وبهذا يصدق حدسنا الذي عبرنا عنه في ان التعليم الاصيل يمرحله الابتدائية والثانوية ليس داخلا في الهيكلة الجديدة للتعليم الا بحسب المفهوم من البلاغ المتعلق بهذه الهيكلة . وبهذه المناسبة نهلي الاستاذ الحجوي بتوسيع اختصاص مديريته ونتمنى له المزيد من التفوق والنجاح في مهمته

الافطار والسحور في السنة

لو علم الناس ما في رمضان من الخير لتمنت امتي ان يكون رمضان السنة كلها

بقلم الاستاذ علي العلوي

بقلم
الاستاذ مصطفى ابغيل

عن سهل بن سعد
أن النبي (ص) قال: لا يزال
الناس يغير ما عملوا الفطر،
متفق عليه وعن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي (ص)
قال: يقول الله عز وجل انت
أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا
رواه أحمد والترمذي والحكمة
في تعجيل الفطور كما أخبر
العلماء أن اليهود كانوا
يؤخرون الفطور فلا يتأولونه
حتى تظهر النجوم فأمر
الشارع الحكيم بمخالفتهم
في أقوالهم وأفعالهم.

وعن أنس قال: كان
رسول الله (ص) يفطر على
رطبات قبل أن يصلي فإن
لم تكن رطبات فتتمرات فإن
لم تكن تمرات حسا حسوات
من ماء، رواه أحمد وأبو داود
والترمذي. وعن سلمان
بن عامر الضبي قال: قال
رسول الله (ص) إذا أفطر
أحدكم فليفطر على تمر فإن
لم يجد فليفطر على ماء فإنه
طهور، رواه الحنابلة
والإمامي.

قال الشيخ زروق في
شرح القرطبية إنما ندب
التمروما في معناه من الحلوات
لأنه يرد للبصر ما زاغ منه
بالصوم كما حدث به وهب
فإن لم يكن فالما فإنه طهور
ويقول عند فطره اللهم لك
صيت وعلى رزقك أفطرت
فهيب الظما وأبنت العروق
وتبنت الأجر إن شاء الله فإن
المصائم دعوة مستجابة وكان
ابن عمر إذا أفطر يقول:
اللهم أسألك برحمتك التي
وسعت كل شيء، أن
تغفر لي ذنوبي.

وأما ماجاء في فضل
السحور فعن أنس أن النبي
(ص) قال تسحروا فإن في
السحور بركة، رواه الجماعة
الا إمامون وعن عمرو بن
العاث قال قال رسول الله
(ص) إن فضل ما بين صيامنا
وصيام أهل الكتاب أكمله
السحور أو السحر، رواه
الجماعة الا البخاري وابن ماجه
وعن أبي سعيد عند أحمد

بلفظ السحور بركة فلا تدعوه
ولو أن يجرع أحدهم جرعة
من ماء، فإن الله وملائكته
يصلون على المتسحرين، أي
يدعون لهم ويباركونهم
واسعد من طريق آخر
« تسحروا ولو بلقمة »
وفي الأحاديث المذكورة
دليل على أن تأخير السحور
سنة من سنن نبينا عليه
الصلاة والسلام، كما أن
السحور يقوي المؤمن وبعينه
على الصيام ويخفف من
المشقة كما أن فيه البركة
والاجر والثواب.

وقد نقل ابن المنذر
الاجماع على استحباب السحور
وليس بواجب، لما ثبت عن
النبي (ص) وعن أصحابه أنهم
واصلوا الصيام
ومن متون مشروعية
السحور ما فيه من المغالطة لاهل
الكتاب فإنهم لا يتسحرون
كما صرح بذلك حديث
عمرو بن العاص.

وأقل ما يحصل
به التسحر ما يتنارله المؤمن
من مأكل أو مشروب ولو
جرعة من ماء. وقد جاء في
الأثر أن السحور والفطور
من النعيم الذي لا يسأل الإنسان
عنه وقال في ذلك الشيخ
سيدي التهامي غلبت
قد جاء لأحساب في أهل السحور
كذامع الأخوان أو أكل الفطور
وزد لهذا فضلا للضيف فقد
صرح بعض أن هذا قد ورد
ووقت السحور من نصف
الليل إلى طلوع الفجر وكان
عليه الصلاة والسلام يؤخر
السحور بحيث يكون به
فراغ من السحور والفجر
مقدار ما يقري الساري
خمسين آية كما في صحيح
البخاري وقدر المتأخرون الجزء
الأخير من الليل الذي لا يؤكل
فيه احتياطاً بثلاث ساعة وأغار
إلى ذلك سيدي عبد الرحمن
بر عبد القادر القاسي في رجزه

وثلاث ساعة قبل الفجر
لا أكل في ذا القسم المتحريم
هذا الذي جرى به فاساس
عملنا وقال الموصلي
ويستحب أن يكون السحور
خفيفاً لأن كثرة الأكل تدعو
إلى الكسل والنوم وشهر رمضان
شهر عبادة

يقول الاستاذ الدوقي في
كتابه الصيام في القرآن
ولأن الصيام في الإسلام ليس
الغرض منه تعذيب الجسد
بالجوع والعطش ولكن تربية
النفوس وتدريبها على مقاومة
الشهوات، كان السحور من
خصائص الصيام في الإسلام
لأنه يعين عليه، فقد روى عن
بن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: استعينوا بطعام السحور
على صيام النهار، وبالقوله
على قيام الليل، وقد نقلت
عن الرسول الكريم أحاديث
متعددة تدحض على السحور
وتذكر فضله منها السحور
كلمة بركة فلا تدعوه، ولو
أن يجرع أحدهم جرعة من
ماء فإن الله عز وجل وملائكته
يصلون على المتسحرين،
ولا إله إلا الله في الصيام حيث
الرسول على تأخيرهم كما حث
على تعجيل الفطور.

أن الغرض من الصيام
هو تطهير النفس من الدنياه
والسمو بها إلى مراتب عالية
وليس الصيام كما يعتقد بعض
العامة مجرد حرمان النفس
من الملهيات والشهوات ولكن
للصيام مقاصد أخرى تجعل
الإنسان المسلم كريمة النفس
رحيماً عارفاً ما يعافيه أخوانه
الفقراء من فاقة فيحسن بالعطف
والحنان نحوهم فيصير بذلك
ويعصب فرداً صالحاً وعظماً
نافعاً في المجتمع الإسلامي.

قال ابن القيم الجوزية
رحمه الله: أما كتمان المقصود
من الصيام حبس النفس عن
الشهوات وفطامها عن المآوفا
وتعديل قوتها الشهوانية
لتستعد لطلب ما فيه غاية
سعادتها وتعيدها وقبول ما
(البقية في صفحة 7)

يعتبر شهر رمضان
الكريم الذي أنزل فيه القرآن
هدى للناس وبيانات من
الهدى والفرقان على الرسول
الأعظم أقدس شهور العام
لأنه شهر الصيام والامساك
عن الشهوات والامتناع عن
الخطايا والكف عن المعاصي

وهو شهر أو له
رحمة ووسطه مغفرة وآخرة
عتق من النار طبقاً للحديث
الشريف وقال (ص) إذا جاء
رمضان فتحت أبواب الجنة
وفلقت أبواب النار وصفت
الشياطين ويغادي فيه ملائكة
من قبل الحق بإبغى الخير
أقبل وبإبغى الشر أقصر
وهذا فضلاً عن اشتغاله على
أولمة القدر التي هي خير
من ألف شهر

لذا قال تعالى وهو خير
القائلين « يا أيها الذين آمنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون » إماما معدودات بهذه
الاية الكريمة فرض الله تعالى
صيام رمضان على عباده
المؤمنين وقال الرسول
(ص) في حق الصيام، لو
علم الناس ما في رمضان من
الخير لتمنت امتي أن يكون
رمضان السنة كلها.

وفضيلة رمضان هي
تعويد الجسد على الحرمان
وتدريب النفس على الاختيار
فالصوم ليس فقط مجرد
انقطاع عن الطعام والامساك
عن الشراب بل هو جهاد
للمنفس الأمارة بالسوء
ورياضة بدنية وتقوى
والصيام تقبل فيه ثوبة
التائبين طبقاً للحديث المنيف
« كل عمل ابن آدم له إلا
الصيام فإنه لي وأنا أجزي
به » والحسنة بعشر أمثالها،
ووفقاً لقوله الرسول (ص)
من صام رمضان إيماناً

واحتساباً غفر له ما تقدم من
ذنوبه وعلا بما قال سيد
الانام عليه السلام « ألكم
رمضان شهر بركة يغشاكم
الله فيه فيغفر لكم ما كنتم
تعملون »

فإن الله أكثر ما تراء
يكون من الطعام أو الشراب
وقد أثبتت التجارب
الطبية الحديثة ما للحمية من
قوائد من شفاء الأمراض وكل من
صام هذا الصيام الذي عرفنا به
الدين الحكيم لا بد أن ينمكس
علاجه على نفس الصائم. أن
رمضان طيب الأبدان عملاً بقول
رسول الله (ص) « صوموا تصحوا ».

ومن الحقائق الثابتة أن
المعدة بيت الداء والحمية رأس
الدواء لدرجة أن الصيام جنة
أي وقاية من شتى الأمراض
والعلاج الوحيد في أحوال أخرى
ومنها طريقة تطهير الأمعاء حتى
قال أهل اللغة (سمي شهر رمضان
بهذا الاسم لأنه يحرق الذنوب
بالأعمال الصالحة).

فاللهم أنا نصوم لك فاجعل
صيامنا قوة وهدى وعبرة.
اللهم لك صمت وعلى
رزقك أفطرت.
علي العلوي سلا

جاءكم المطهر تابع صفحة 1

ولا يظلم، ولا يأكل أموال الناس بالباطل، حتى يجمع الصائم بين تخلية نفسه وتطهيرها من الدنس، وبين تزكيتها بالطيبات، وإلى ذلك يشير رسول الله صلى الله عليه وسلم في أقواله وأفعاله: «من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه». فليس الصائم عن الأكل والشرب بكاف، بل لا بد من إتيان ما يغفر الرقت المعاصي، حتى يبلغ الصائم المعنى الحقيقي له، فإذا صام كما أمر الله، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه ولا شك يصير إنساناً قوياً العزيمة، صلب الإرادة، صحيح الجسم والعقل، صبوراً متعبداً في سبيل الإيمان، صافياً لنفسه من كل حقد وضغينة، بعيداً عن كل أنانية وعادية، عطوفاً على الناس محباً للفقراء، عفا للسان والجوارح، نموذجاً للمكامل الحقيقي الإسلامي، سراً لله في كل أعماله وتصرفاته.

وقد صور الحديث القدسي المطهر، والله التوفيق

احب الثقافة والمتقنين فوهبهـم حياته وكتبه تته صفحة 5

بصدق. ان عمل سيدي عبد الله كنون هذا سيفتح عين كثير من الناس عن مصير كتبهم ومكتباتهم وكبر من مكتبة أكلتها الرطوبة والجردان؟ فضاءت وكبر من مكتبة نهبت ولا يعلم مصيرها أحد؟ وكثيراً من إعلام طنجة لا يعلم احد عن مصير كتبهم شيئاً حتى الابناء والاحفاد بيعت في الجوطية من جملة اكاداس الاوراق او بيعت في الدروب تحت أجنحة الظلام بشئ بخس دراهم ممدودة او بقيت في يد النساء يتأفن من وجودها لانهن يتصدقن بها ولاهن يمتنها وهذا ما وقع ويقع ايضاً حتى بالنسبة للقبائل المجاورة لمدينة طنجة وغيرها والتي كانت تزدهر بالمعاش فلا احد يهتم عن مصير كتبهم ومكتباتهم شيئاً، فلا احد مثلاً يعرف مصير مكتب ومواظفات العارف بالله سيدي احمد بن عجيبة دفن في زنج باجرة شيئاً الا ما يظهر عند الناس الذين لا يهتمهم بكتبهم صلة الثقافة او القرني ولا عن مكتبة الماضي غزير التي قبل عنها انها كانت تباع بالاكاداس في الاسواق ولا عن مكتبة آل بوزيد بقرية عين حراء بالبحيرة ولا زالت هناك بعض المكاتب عرضة للضياع والتكاسل والافساد مثل مكتبة اولاد بولعيش بقرية بوليشش بالبحيرة ومكتبة الفقيه هويدار بقرية بليواش المحبستين على الاولاد والاحفاد فلا الابناء ولا الاحفاد ولا الناس يستفيدون منها، لذلك كان عمل سيدي عبد الله كنون فمودجياً جاً ينبغي أن يقتدي به كل عالم اراد ان يبقى ذكره وتحمده خاتمة اعماله.

فابست المكتبة بأولي بر شكم بالآل كنون فلقد تخرجت اجيال على عائلتكم فديماً وحديثاً واترثتم الفكر المغربي الاسلامي ثراء يقيم عن مدى حبكم للمهمة التي اناطها الله بكم، ووضعتم النوايا الاولى للتعليم المنظم بهذا البلد فاقتدي بكم عدد كبير من اهل الفصل والفكر والعبادة في هذا البلد وغيره ونهجوا نهجكم وحدوا حذو سيرتكم، وذلك ما

ويل للعرب من شر قد اقترب
والعدو وانصاره يستعجلون الواقعة الكبرى فتفتح له
الفرصة بهذا التأجيل وكان رمضان هو شهر انتصار
المسلمين من لدن غزوة بدر 172 منه الى معركة القبور
في 15 منه ومبايعة المهدي مرقوم، فكيف اصبح حجة
للمذنبين انهم يريدون الحل السلمي ويودون أن
غير ذات الشوكة تكون لهم (ويريد الله ان يحق
الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق
ويبطل الباطل ولو تره المجرمون)
فويل للعرب، مرشر قد اقترب ولا حول
ولا قوة الايبانية.

(الميثاق)

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤقداً

• الاشتراك السنوي 50 درهم •

الحساب البنكي: 21 111-1848771-0008

البنك الشعبي - طنجة

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 39 - طنجة - الهاتف 32501

الافطار والسحور (تابع صفحة 6)

وبكسر الجوع والظما من
حدثها وسورتها ويذكرها بحال
الاستعداد الجامعة من المساكن
ونصيب مجاري الشيطان
من العبد بتضييق مجاري
الطعام والشراب وحبس قوى
الاعضاء عن استرسالها للحكم
الطبيعية فيما يضرها في معاشها
ومعادها ويسكن كل عضومتها
وكل قوة عن جهادها ولامه
بلجامه فهو لجأ المقتنين وجنة
المحاربين ورياضة الأبرار
والمقربين وهو أرب العالمين
من يود سائر الاعمال فان
الصائم لا يفعل شيئاً وانما
يترك شهوته وطامه وشرابه
من أجل معبوده.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا
للصيام والقيام وأن يجعل
اعمالنا خالصة لوجهه الكريم
ولله الامر من قبل ومن بعد.

الاماني والاحلام تابع صفحة 4

ابن صرافتك اسلس طونك
وسبقى - مع ذلك - مدون
بك بالطاعة والاحترام وتذكر
ان ليس في المكان اسبا ولا
عبيد ولا اما ونحن لانرفض
منك قد خلا لهددا احينابعد
حين - انا لست صاحب سطوة
ولا امارس عليكم قهرا -
حاشا لله انت ابونا وولي
اسرا - فنقبل منا هذا الولاء
انما نتمنى ان نفوز بك
ببشرة مزدهرة دائمة وابتسامة
قائمة وبقلب فياض بحبنا
حب صه ارك على الاخص
امامك انتي في قلبك بهي
محفوظة معجزة رغما على
اذن ابي ذر اوضحكا

كما يقول المثل العلمي
وكفى البريد هذه التعريف
التي بلغت مداها ولا تزال
ترتفع من حين الى حين

الى مراسلنا الكرام

كثرت الرسائل التي تصلنا
بطوابم بريد ناقصة عن
التعريف الجديدة، ويترتب
على ذلك أن معالجة البريد
تعاقب عليها بفرامة تبسغ
الاجر المستحق، ولا تسلمها
الا بقبض هذا المبلسم من
المرسل اليه، وقد دفعنا ذلك
مرارا، لكن لاحظنا ان
الاستمرار في هذه الحطة
هو من النين الذي لا يشكر
صاحبه ولا يؤجر، لهذا فاننا
من الان فصاعدا سنرفض
اداء هذه الغرامة ونرجع
الرسالة الى صاحبها ولا نبقي
(نريد الشحم في الملاف)

في المحيط الاسلامي

8 ملايين مسلم في الولايات المتحدة

ذكر مدير المركز الاسلامي في واشنطن أن عدد المسلمين في الولايات المتحدة قد ارتفع الى ثمانية ملايين مسلم وأن الاسلام ينتشر في المجتمع الأمريكي في الوقت الحاضر بحيث يشهد المركز الاسلامي في واشنطن توافد الكثيرين يوميا لاشهار اسلامهم

ترجمة معاني القرآن الى الاسبانية بجمهورية الدومنيكان

تقوم الجالية الاسلامية بجمهورية الدومنيكان التي تقع على البحر الكاريبي، باصدار ترجمة لمعاني القرآن بالاسبانية. من أجل خدمة عدد من مسلمي الجمهورية الفاطنين بالاسبانية. ومن المعلوم أن المسلمين خصوصا في العاصمة، سانتو دومينجو يشكلون نسبة كبيرة من عدد السكان تصل الى 40 في المائة.

جبهة تحرير أرتيريا - خطوات على درب الانتصار

توصل المجلس الوطني لتحرير مسلمي أرتيريا في اجتماعاته التي عقدها داخل الاراضي الحرة الى اتخاذ عدة قرارات لدعم جيش التحرير الارتريري وتحقيق وحدة بين شتى عناصر المجاهدين المسلمين وتسوية الخلافات بين جبهة التحرير الشعبية وجيش التحرير والعمل على كسب التأييد الدولي لقضية الارتريرية.

يدخلون في دين الله أفواجا

أشهر أربعة أجانب اسلامهم أمام رئيس دائرة القضاء الشرعي في أبوظبي
وينطق الامر بشخصين من الفلبين وواحد فرنسي والآخر هندي وفي جدة أشهر خمسة عشر شخصا من جنسيات مختلفة اسلامهم أمام رئيس المحكمة الشرعية بجدة وذلك في أوائل شهر شعبان الجاري.

وفي الهند استنق - كان قرية هندية عقيدة الدين الاسلامي وقال زعيم القرية ان سكان هذه القرية التي كانت تدين بالهندوسية منذ آلاف السنين لم يشعروا يوما بالاماني باعتبارهم طبقة فقيرة، وانهم دخلوا الاسلام حفاظا على كرامتهم وانسانيتهم

مسجد جديد للمسلمين في المانيا

قدمت بلدية مدينة فريبورج السناحية الواقعة جنوب مدينة كولونيا قطعة أرض ليقام عليها مسجد بالمدينة. والجدير بالذكر أن ألمانيا ينتشر فيها حوالي سبعة مائة مسجد وأن عدد المسلمين بها يتجاوز المليون ونصف المليون نسمة.

الدم الفلسطيني مستباح من المحيط الى الخليج !

بقلم د. محمد مورو

في كل يوم يمر منذ

الى قيام ثورة 1920 - ثم ثورة الكيان الصهيوني باعتباره البراق 1929 - منظمة الكف رأس الحربة الشيطانية الاخضر بقيادة أحمد طافش يستهدف تدمير الحضارة أو آخر 1929 انتفاضة 1933 الاسلامية - ويستهدف افناء ثورة عز الدين القسام - الامة الاسلامية كأمة 1935 - الثورة الكبرى 1936 وكوجهات.

القنصل في الاربعينات ومن ناحية أخرى فإن تركيب الكيان الصهيوني في 1948 - ظهور فتح بما أنه كيان توراتي - المعاصرة 1965 - معركة عسكري - فاشي - استعماري الكرامة 1968 - معركة لا يسمح بالاستمرار العدوان السويس بقيادة الشيخ حافظ والاتفخ المجتمع الصهيوني سلامة 1973 - معارك لبنان من الداخل.

1928 - 1985 . وحقيقة أخرى هامة

خط النخب المتربة لهؤلاء المؤمنين بالتفاوض وعلى الجانب الاخر ما هي التنازلات التي اختارت النخب المتربة خط ستقدها - لقد اغتصب الكيان الصهيوني أرضنا في فلسطين - ثم في الجولان - ثم في لبنان فمن أي منها سيتم التنازل؟ هل يتم التنازل عن الارض المقتصة عام 1948 والثاني - مفاوضات رودس في مقابل الانسحاب من الضفة الغربية وغزه والجولان وفقا لقرار 242 والاعتراف بإسرائيل ؟ بأي حق تتنازلون عن هذه الارض ؟ انها ملك الامة بتاريخها ومستقبلها، وهل بحق لكان من كن أن يبيع شيئا لا يملكه ؟ - وما هو موقف الاجيال القادمة منكم ؟ ان كل شبر في فلسطين المحتلة في 1948 أو ما قبلها أو في 67 أو ما بعدها ملك للاجيال القادمة أيضا.

بداية صراعنا التاريخي مع الكيان الصهيوني تؤكد بصورة متزايدة حقيقة أدركها المجاهدون الأوائل هي أن هذا الكيان المصطنع لا يصلح معه الاخط الكفاح الاسلامي المسلح .

وبرغم أن حرب التحرير الشعبية الاسلامية هي الخيار الوحيد أو قل: انها هي الخيار ابدي، فإن كبراً من المتغربين سواء في الحكم أو المعارضة يحاول التغافل عنها وطمسها .

وفي الواقع وبمجرد نظرة على تاريخ الصراع فإن زخماً هائلاً ومطبات ضخمة تفرض نفسها فرضاً على أي باحث أو مؤرخ: ذلك أن الامة والعلماء المجاهدين، قد مارسوا كافة أشكالاً انطلافاً من وعي فطري، واستجابة تلقائية ضد زرع الكيان الصهيوني في قلب الامة.

فمنذ أن وطئت الغزاة أرضنا في فلسطين - وقف الفلاحون يتصدون للغزاة في قرية الخفيرة ولبس (بتاح تكف) عام 1866 م. ثم ما لبث الكفاح المسلح أن تدخل عن ظهور عدد من المنظمات التي خاضت غمار الكفاح المسلح، والثورة المسلحة مثل جمعية القديسة الامر الذي أدى في النهاية